

ليس زهر النجوم إلا مصاييح
تبث الأنوار منها حيالك
ليس دق القلوب إلا ترانيم
نفوس مسبحات كمالك
أى شيء لم يقتبس منك نوراً؟
أى مال يارب لم يك مالك؟
لك شوقى ، حبى ، نصيبى وعزى
لك نفسى فاصنع بها ما بدا لك
ومن الشعر الرقيق الذى يستهوى القلوب ويطرب
الأسماع قول الشاعر السودانى « التيجانى يوسف بشير »
(١٩١٢ - ١٩٣٧) فى ديوانه « إشراقة » :

وعبدناك يا جمال وصُغنا
لك أنفاساً هياماً وحباً
وحبوناك ما يزيدك يا لغز
وضوحاً وأنت تفتأ صعباً
وذهبننا بما يفسر معنأك
بعيدا وأنت أكثر قربا